

قال تعالى :

المن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

البيان

المدير

عبد الله كنون

العدد 151 - السنة التاسعة

0,30 درهم

1 صفر عام 1392

16 مارس سنة 1972

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

التربية الايمانية، والتربية الانمائية، وفاة عالم جليل

بقلم العلامة الرحال الفاروق



فقد المغرب عالما من اجل علمائه وبقيّة من بقايا السلف الصالح الذين لا يعوضون، الا وهو فضيلة العلامة، الشيخ احمد بن عبد النبي الذي وافاه الاجل المحتوم ليلة الاربعاء 21 محرم 1392. ويعد الفقيد شيخ الجماعة بمدينة سلا وهو عضو في المجلس الاعلى لرابطة علماء المغرب واستاذ الاجيال المتعاقبة بمدينة الرباط وسلا وفاس الذين اخنوا عنه مدة انتصابه للتدريس، وهي مدة تنيف على نصف قرن، سواء بمسقط رأسه او بثانوية مولاي يوسف بالرباط او بالقرويين اثناء اشرافه على امتحانات العالمية بها. وقد شيعت جنازته في موكب رهيب شارك فيه العلماء والاعيان وجهود غفير من سكان العدوتين ووافد جلالته الملك المعظم وفدا مكونا من اصحاب المعالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد احمد بركاش والوزير المشرف على تربية ولي العهد السيد محمد عواد ومدير الديوان الملكي السيد احمد عصمان لتمثيله في تشييع الجنازة، كما حضر الجنازة الوزراء السابقون الاساتذة محمد الفاسي وعبد الرحيم بوعبيد وقاسم الزهيري وغيرهم من كبار الشخصيات والقيت كلمات تابين للفقيد من طرف عدة اساتذة في منزله وفي المقبرة حيث ووري التراب مأسوف عليه من الجميع. فمزاونا فيه لابنائه وسائر افراد أسرته الصغيرة واسرته الكبيرة رابطة العلماء وانا لله وانا اليه راجعون.

ذلك العمل، واذا فالعاملون تحت رقابة من الله والرسول والناس - وكل منهم مأمور ان يعمل ضمن مجتمعه العام على حسب تربيته ومستوى معرفته، والعمل المتعدى خير من القاصر على صاحبه، الا ان الانسان يعمل لنفسه بحكم الطبيعة، ولغيره بحكم الشريعة فلا تمس ميوله الطبيعية التي تحركه، ولا حقوقه الشرعية التي تملكه، وان كان عمله مقيدا بما لا يضر مصلحة الجماعة الذي هو فرد من افرادها وعضو من اعضائها .
ومن اجل ذلك يمكن ان تحوم حوله القوانين العادلة، التي تتحرى المنفعة الشاملة، والتقارب بين افراد العائلة ،
وفي هذا الموضوع مواد خالدة تزيده قوة ومتانة، كقوله تعالى - فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. وفحوى هذا الخطاب والله اعلم: ان كل واحد مكلف بالعمل في الارض ابتغاء الخير والفضل، وهذا ما يقضى على افة البطالة والعطالة، فان الاسلام لا يسمح للقادر بترك العمل والبقاء عالة على الناس ، وحتى في يوم الجمعة الذي هو عيد من اعياد المسلمين فانه لا مجال لتترك العمل الا بمقدار ما يتهيأ فيه للصلاة - وان العمل لله مقدم على العمل لغير الله وهذا ما يبين ان العمال وقت ممارستهم لعملهم من حقهم ان يؤدوا وظائف دينهم كالصلاة في وقتها المحدود.

البقية على ص 7

والمشكلات، ويستدعي ثانيا النظر في طبيعة الارض والبحث عن ثرواتها وتخطيط برامج اصلاحها، ومناهج توزيعها، اذ هي المجال الفسيح الذي تظهر فيه عبقرية الافكار، وسياسة العدل والانتصار ، والميدان الواسع للقوة والعمل، والمصدر الطبيعي للحياة والانتاج - فهي منشأ الخير والازدهار - وموضع القوة والابتكار، وهي للعاملين والمالكين وليست للمحتكرين ولا للمغتصبين ، والله جلست عظمتها انشا الانسان من الارض واستعمره فيها فكانت بينهما علاقة مادية وارتباط طبيعي كما قال - ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين - ومن ثم كان لا مناص من العناية بالانسان في الحاضرة والبادية على السواء، ولا غنى عن تعهد تربيته وثقافته لكل امة تتمشق التقدم والسعادة وترجى الحصول على العزة والسيادة، و - للذين احسنوا الحسنى وزيادة - ولما كان الانسان حائلا للامانة ومنتهبا للخلافة، خاطبه الله بقوله - اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون - ومعنى الآية والله اعلم اعملوا بقصد وبنشاط فان الله سبحانه سيراقب العمل ، وان رسوله سيتلقى نتيجة الامر بالعمل ، وان الجماعة ستستفيد من وراء

من المتواتر عند اهل المعرفة والبصيرة الذين عاركو الدنيا واختبروها من قبل ومن بعد ، ان النهوض بالحياة في اطارها العام - يستلزم اولا الاهتمام

وضعية غير عادية

يعيش المغرب منذ عدة اسابيع حالة تربص وانتظار تجعله في وضعية غير عادية. فالحكومة تعتبر في حكم المستقلة بموجب الدستور الجديد وتصريح جلالة الملك في خطاب العرش الاخير، والطلاب ما يزالون مضربين عن الدراسة، والعمال قلقون من المعاملة التي يلقاها زملاؤهم في عديد من المؤسسات، ويمثل امام المحاكم الخاصة والعامه متهمون في قضايا تتعلق بالامن والرشوة واستغلال النفوذ وما الى ذلك .

وشعورا بما تقتضيه هذه الحالة من التغيير الجذري، قام جلالة الملك باستشارة مختلف الهيآت الوطنية من سياسية وغيرها ومنها رابطة العلماء التي قدمت لجلالته مذكرة استهلكتها بهذه العبارة : «ان الوضع العام في المغرب، بالرغم من كل ما يقال فيه، ليس مما يستعصي على اصلاح، فاذا توفرت النية الحسنة، واسند الامر الى اهل بلواه، يصبح العلاج من اسهل ما يكون» .

ولعل الامر اكثر مما يتطلب هو الثقة والتسامح، فال مواطنون سئموا حصة البلبلة والتزيف، وهم بذلك يتطلعون الى رد الامور الى نصابها واستحسان ما يستحسن واستقباح ما يستقبح، والتجربة هي التي تجعلهم يطمنون من جديد، ويعود اليهم حماسهم القديم، وليس القول والادعاء. فما من شك ان الوعي الوطني قد بلغ درجة من الفعالية والقوة، جعلته لا ينساق في حبل المواعد والحملات الدعائية، ولا يضع ثقته الا في العمل الجاد والتحركات التي تستهدف مصلحة المواطنين اولا وبالذات .

لذلك نهيب بجميع الاطراف المعنية بمستقبل البلاد، واصلاح العباد، ان تتقدم في سبيل التفاهم وتقريب وجهات النظر، خطوات لن تكون الا في صالح الوطن وخير الشعب (وعسى ان تذكروها شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم، وانتم لا تعلمون) .

من نيجريا الى باكستان

5

الامام يتذكر فائتة

بقلم العلامة الجواد الصقلي

فعل ثلاث ركعات بسجوداتها فان

تذكر قبل فعل ركعة بسجودتها

قطع وقطع من خلف الامام وان

تذكر بعد فعل ركعة بسجودتها

شفع تلك الركعة بركعة اخرى

نافلة وسلم وان تذكر بعد فعل

ثلاث ركعات بسجوداتها كمثل

الصلاة بنية الفرض وصلى الاولى

ويستحب له ان يعيد المنكسة

في الوقت، وان تذكر قبل اتمام

الثالثة رجع وتشهد وسلم، وأما

القسم الثاني وهو ترتيب

الفوائت فيما بينها فهو واجب

غير شرط مع الذكر فان نكس

فانه لا يعيد الصلاة المنكسة

ولو فعل ذلك عمدا، وأما القسم

الثالث وهو ترتيب الحاضرة مع

الفائتة ففيه قسمان لان —

الفائتة اما يسيرة واما كثيرة

واليسيرة هي اربع فاقبل على

قول او خمس فاقبل على قول

آخر وهو الراجح اما الفوائت

الكثيرة مع الحاضرة فليس

الترتيب فيها بواجب بل تقدم

الحاضرة وجوبا عند ضيق الوقت

واستحبابا عند اتساعه، وأما

الفوائت اليسيرة مع الحاضرة

فالترتيب فيها واجب غير شرط

مع الذكر وان أدى تقديم الفوائت

الى خروج الصلاة الحاضرة عن

وقتها فان خالف وصلى الحاضرة

قبل يسير الفوائت فانه يصلى

الفوائت ويستحب له ولو فعل

ذلك عمدا ان يعيد الحاضرة في

الوقت وأما اذا قدم الحاضرة على

يسير الفوائت سهوا وتذكر في

أثناء الصلاة فلا يخلو ان يكون

اماما او فذا او ماموما فان كان

ماموما فانه يتمدى على صلاته

ثم بعد السلام يصلى الفوائت

ويستحب له ان يعيد الحاضرة

البقية على ص 7

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خاتم النبيين وامام
المرسلين وعلى آله وصحبه
الطيبين الطاهرين .

وبعد فقد ورد على كاتبه
سؤال من مدينة سلا ونصه
الحمد لله وحده والصلاة والسلام
على رسول الله الى اصحاب
الفيلة أعضاء رابطة العلماء
المحترمين بالمملكة المغربية .

يسرنا أن نقدم اليكم هذا
السؤال ملتصقين من فضلكم ان
توضحوا لنا الجواب على صفحات
جريدتكم القراء (الميثاق) وذلك
ان اماما أحرم ثم تذكر فائتة ،
هل يتمدى او يستخلف او
يقطع واذا قطع هل يستخلف او
يترك الحرية للمامومين ، واذا
قطع هل يستدبر القبلة او يرجع
من ورائه ، واذا استخلف هل
الصلاة صحيحة ام لا اذا لم يقطع
والسلام عليكم ورحمة الله .

قلت حيث ان السؤال
المذكور وقع فيه اجمال . أجيب
جوابا مبينا أعم من السؤال
تتميمًا للفائدة فأقول .

ترتيب الصلاة على ثلاثة
اقسام ترتيب الحاضرتين
وترتيب الفوائت فيما بينها
وترتيب الحاضرة مع الفائتة اما
القسم الاول وهو ترتيب
الحاضرتين فهو واجب شرط مع
الذكر فان نكس بأن صلى
الثانية قبل الاولى فان كان
تنكيسه عمدا او جهلا فانه يجب
عليه ان يعيد الثانية بعد فعل
الاولى ابدا وان كان تنكيسه
سهوا فانه اما أن يتذكر بعد
ان يسلم او في أثناء الصلاة
فان تذكر بعد ان سلم فانه يصلى
الاولى ويستحب له ان يعيد
المنكسة في الوقت ولو الضروري
وأما ان تذكر في أثناء الصلاة
فلا يخلو ان يكون اماما او فذا
او ماموما فان كان ماموما فانه
يتمدى على صلاته ثم بعد
السلام يصلى الاولى ويستحب
ان يعيد المنكسة في الوقت وان
كان اماما او فذا فاما ان يتذكر
قبل فعل ركعة بسجودتها او
بعد فعل ركعة بسجودتها او بعد

فهل تنبهنا لهذه الدسيسة)

اقول اقترح ان تطلب رابطة

العالم الاسلامي من كل

الدول والحكومات الاسلامية

ان تطبق مبدأ الجهاد العالي

فتخصص اجرة يوم كامل

لكل موظف وعامل في

البلدان الاسلامية وتخصص

هذه الاجرة لمساعدة الشعب

الباكستاني الشقيق . كما

انه يمكن لكل دولة ان

تسهم في اعلاء كلمة الاسلام في

باكستان باي طريقة تراها

مناسبة . المهم ان نعمل والا

نكتفي بالاحتجاجات

والاستنكارات الكلامية التي

تساوي صفرا امام زحف

دبابة هندية ! يجب ان نطلع

عن ترديد العبارات المأفوفة

التي لا تغير من واقع العدوان

شيئا . وان نتأكد من

ان ما اصاب باكستان سيصيب

اي قطر آخر اسلامي ما دامت

الاسباب باقية . فاذا اردنا

ان نغير واقع الاسلام

والمسلمين حاضرا وان

ننتقل الى العزة والمنعة

والقوة والانتصار فيجب علينا

اولا وقبل كل شيء ان

نغير من عقلياتنا المتخاذة

المتواكسة . وان نأخذ

باسباب القوة التي يدعو

اليها ديننا الخفيف . وان

نعي المعنى العميق للمآبة

الكريمة «ان الله لا يغير ما

يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم،

فاعملوا ايها المسلمون .

» فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون ،

ان هناك غزوا تجاريا هندية

هاثلا . وان مقاطعة الموانئ

والمطارات والمتاجر العربية

الاسلامية للمبائع الهندية

سيلحق بتجارها واقتصادها

ضربة شديدة الام بالغة الضرر .

~~~~~

بقلم الاستاذ

عبد القادر البوشيخي

~~~~~

هذا من باب المقاومة

امام من جهة تقوية

الباكستان فان مساعدة

المسلمين لها يجب ان تكون

فعالة واجابية وذات اثر

حاسم في ازالة آثار العدوان

الهندي وتقويتها لتصمد في

وجه الضربات الآتية ، وهذه

المساعدة يمكن ان تكون

متنوعة ، ماليا وعسكريا

وبترولها وغذائيا ، بحسب

امكانية كل دولة وما

يتوفر لديها . ولكي يبرز

التضامن الاسلامي على

مستوى شعبي ويساهم في

توحيد المشاعر والوجدانات

ازاء العدوان اقترح على

رابطة العالم الاسلامي ان

تطلب من الحكومات العربية

والاسلامية (انني اخجل من

استعمال لفظة « الدول

العربية والاسلامية ، التي

جرت العادة على استعمالها

فهو تعبير مدسوس الهدف

منه ضرب الوحدة الكبرى

بين المسلمين ، ففي القديم

كان اجدادنا يطلقون لفظة

« دار الاسلام ، دون تمييز

ان الحرب انواع . ومنها

الحرب الاعلامية والاقتصادية ،

ففي الميدان الاول يمكن

للدول العربية والاسلامية

ان تقوم بحملة اعلام عالمية

— تستهدف الشعوب بالطبع

لا الحكام فهم يعرفون اسرار

العدوان — نفث فيها الاهداف

الحقيقية للعدوان على

الباكستان ، وتكشف عن

الوجه الحقيقي للمزمنة الحاكمة

الآن في الهند ، وتبين انها

ليست الا آلة مسخرة

كللت بتنفيذ الجريمة ،

وتمزق قناع السلام واللاعنف

الذي كان شعار ساسة

الهند والذي جلب لهم حبة

وتقدير الشعوب المحبة

للسلام ، فتؤكد على حقيقة

اصبحت الان في امس الحاجة

الى الشرح والتوضيح ، وهي

ان هند اندبرها ليست هي

هند نهرو وغاندي . وان

الهند فقدت روح استقلالها

وحياها المعروف وانزلت

في لعبة التوازن والشطرنج

العالمية . اما في الميدان

الاقتصادي فان الدول العربية

والاسلامية يمكنها — ان هي

ارادت — ان توجه ضربة

مؤلمة للتجارة الهندية . اذ

لا يخفى ان البضائع والاثواب

الهندية تنكس في الموانئ

والمطارات والمتاجر العربية

الاسلامية . وان القاء نظرة

سريعة على المتاجر هنا في

المغرب وخاصة في طنجة

والدار البيضاء ، والمرور

بمحلات بيع ادوات الطرب

والاسطوانات ، وزبارة قاعات

العرض السينمائي التي تدمن

على عرض الافلام الهندية .

اذا فعلنا ذلك فاننا سنكتشف

كلمة الى الذين يحرفون الكلم

الطريق التربوية من القرآن

- 2 -

بقلم الاستاذ احمد نجيب البهاوي

بقلم الاستاذ احمد نجيب البهاوي

ورد في بعض أعداد جريدة الكواليس التي صدرت بعد انعقاد مؤتمر العلماء الاخير - عدد من المقالات تتندر بالعلماء وبالمسلمين، أهمها مقال بعنوان: «من أبي حنيفة الى تاركين» ومن كاب كينيدي الى مراکش» ومقال آخر بعنوان: «امراتان هزمتا العالم الاسلامي فياللعار»

ان هذه الجملة لاتدل الا على طريقة تفكير كاتب تلك المقالات والمذهب الذي يؤمن به للحياة .. والحقيقة ان المسلمين تخلفوا كثيرا عن الركب الحضاري منذ القديم، لكن السبب هو بعدهم عن روح الاسلام واكتفاء جهورهم ببعض المظاهر التي يحدث عليها الاسلام، وان كان كثير من الناس اصبحوا ينطلقون حتى من هذه المظاهر وليس هذا مقام تفصيل اسباب تخلف المسلمين وتقدم غيرهم، ولكني اشير الى توضيح مذهب العلماء المؤتمرين الذي فهمته من خلال توصيات المؤتمر وتعاليم الاسلام. لدفع المزاعم والشكوك التي تحوم حول هذه الانتفاضة الكبرى التي قام بها العلماء الاجلاء في بلادنا .

ان احدا من العلماء لا ينكر اننا في عصر السرعة والحواريخ وليس يدعو الى تعطيل الحياة الصناعية الحديثة، ولكنهم يدعون الى تخليصها من الشوائب وتصفيها مما يلحق بها عن جهل او خطأ او مرض في القلوب ولكونها جاءت من امم لا يؤمنون الا بالمادة ولا يطلبون سوى متعة الحياة الدنيا .

ان الكاتب يشكو من ان الناس يتفاوتون في الفقر والغنى، وان الفقر يكاد يكون كفرا ولكن هل هذا جاء من التمسك بالاسلام او من نبذ تعاليمه؟ والشعب المغربي يشكو كثيرا من الامراض الاجتماعية وسوء تسير الادارة والرشوة، فلو اتبع الناس تعاليم الاسلام وما يدعو اليه العلماء - ومن الناس الحكام والرجال والنساء - لتخلصوا من تلك الامراض، والمسألة هنا مسألة الايمان بالله وكتابه، لامسالة جدل .

وقال ان دولة اسرائيل والهند وهم الذين عبدوا البقر

او غرقوا في النذالة والسفالة ، وبراسة امراتين هزم كلاهما المسلمين وتعرزو ذلك الى اسباب مبهمه . والسبب الوحيد على ما أرى - هو تدبب أنظمة المسلمين في الشرق والغرب ، فلامهم ابعوا الاسلام حفيضة ولاهم ملحدون نبذوا كل التعاليم السماوية، فهزمتهم دولتان لكل منها اتجاه مسلكي واضح، وتو اتبع المسلمون طريقة احدى الدولتين وایمانها بنفسها لقلب غيرها مرة وعلبها غيرها مرة، لكنها لو اتبعت منهج الاسلام واحتكمت في كل امورها الى التقوى والفضيلة وحسن الخلق والعبودية لله لحكمت العالم اجمع طال الزمن او قصر. فنحن راينا الحماس الذي كان في المواطنين يوم حصلنا على الاستقلال، وقد كانوا يظنون ان مجرد الاستقلال السياسي يعني «الاسلام» كل حسب فهمه، ولكن الايام تمر وهي تبدى للناس ما جهلوا من حقيقة الاوضاع الجديدة

اما الادعاء بان العلماء قد بنوا دورا بالسلف وفتحوا حساباتهم في البنوك فمن الطبيعي ان يكون الانسان مضطرا الى اكل الميتة ، وهي حلال له ان لم يجد غيرها . علاوة على ان هذه مزاعم ينبغي التحقق من آراء الذين وجهت لهم هذه التهم.

اما قوله ضمنيًا: ان الطرق المعبدة والحياة العصرية بحاجة الى دراهم لانشائها من اى مصدر جاءت ولسنا في حاجة الى التاكيد من انها حلال او حرام كالنياميب والربا وعرض الفتيات على المقاهى والخمر ونزع الملكيات وطرق الاشتراكية والراسمالية وكل الطرق الممكنة لمطاردة الدراهم لان الفقر يكاد ان يكون كفرا فهذا التوجيه يدل على تفكير صاحبه ويدل على انه لا يؤمن ولا يفهم ولا يتصور نظام الاسلام في معالجة هذه الاحتياجات

وفي آخر المقال الاول: «لو قدر للمغرب ان ينفذ مطالبهم فانه سيصبح اسطورة من اساطير الاولين في القرن العشرين» . وهذا يدل ايضا على عدم فهم او سوء فهم للاسلام وما يدعو

اليه علماء الاسلام «وكم من غائب قولاً صحيحاً .. وافتته من الفهم السقيم» ان العلماء والاسلام كلا منهما يدعو الى التقدم والرفق المزدوج: تقدم في النفوس بتطهيرها من كل رجز ورجس وتمسكها بالاخلاق العاصلة مثل الصدق والايثار ومجبة التحير للناس والتفحيز في سبيل الله بالمال والروح ، ياني بعده او معه التقدم المادي حسب الحاجة بدون الطغيان ، اقول بدون الطغيان لان كثيرا من مظاهر التقدم العمراني والمادي كثيرا ما يفرضها التناحر والرياء والجشع ويتفرد من ذلك الذين لا يملكون القدرة على مجارة المحتكرين. والذي يدعو الاسلام اليه ويحث الناس عليه هو الاستفادة من كل صناعة خفيفة وثقيلة ومد الطرق والكهرباء، وانشاء المدارس والعمران وغرس الاشجار - والانتفاع من التجارة والفلاحة والصناعة واداء حقوق الضعفاء والمساكين منها، وقد كان من بين قرارات المؤتمر المطالبة بتطهير مجتمعنا من المتشردين والمتسولين بانشاء اصلاحيات للشباب المتشرد المتصلعك وملاهي للمعزة ومنع حرفة التسول او بمعنى آخر منع اتخاذ التسول حرفة ومنع النساء والفتيات من عرض مفاتهن واعراضهن في المقاهى ولم يدع احد الى افعال المقاهى ولا الاوتيلات كما زعم الكاتب وانما طالب المؤتمر في توصياته بتغيير المناكر التي ترتكب فيها وخاصة ما يسمى بنادى البحر الابيض المتوسط كما طالب الا تنساق الدولة وراء طلب العملة الصعبة على حساب الاخلاق والاعراض. والمفهوم من ذلك ان الاخلاق في الدرجة الاولى فاذا حفظت وحفوظ عليها فلا مانع من دخول السواح وخروجهم في حدود ذلك .

ولاشك انهم سيعجبون بنظام الاسلام لو قدر له التطبيق ، ولا شك ان الشعب المغربي المومن والممارس لشعائر الاسلام يدرك مدى ما ترمى اليه توصيات المؤتمر «فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون، واما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون» .

الاستفهام في القرآن

اذا كانت الطرق التربوية الحديثة قد استخدمت الاستفهام في الوصول الى هدفها واعتبرته عنصرا قويا وطريقة حوارية تضي على الفصل حيوية ونشاطا بما تثيره في نفوس التلاميذ من انتباه ومن استعمال الفكر والذاكرة للاجابة على مختلف الاستفهامات الموجهة اليهم وفي تدريب المنتظم على النطق بالصواب وعلى الجرأة الكلامية فان القرآن الكريم قد استعمل الاستفهام كثيرا وعلى نطاق اوسع .

والاستفهام في القرآن اذا كان صادرا من المخلوق فغالبا ما يقصد به طلب الفهم ومعرفة المجهول (يسألونك عن الساعة ايان مرساها) النازعات 42 (قال فرعون وما رب العالمين) الشعراء 23 (اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء) المائدة 112 .

واذا كان الاستفهام صادرا من عالم ما ظهر وما بطن فكثيرا او فاكتر ما يعدل به عن حقيقته ويستعمل في مجالات تربوية اخرى غير طلب معرفة المجهول فيستعمل فيما ياتي :

1) حمل المخاطب على الاعتراف والاقرار والاثبات بعد التدبر والالانة وهو ما يسمى بالاستفهام التقريرى وهو للنفي اذا دخل على نفي فيصير المعنى ايجابا وتقريراً (الم يجعل كيدهم فى تضليل) الفيل 2 (الست بربكم قالوا بلى) .. وللاثبات اذا كان بعكس ذلك (انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم) الانبياء 62 - وليس المقصود ان يقر لهم بوجود كسر الاصنام ولكن بان ذلك منه لا من غيره بدليل تقديم الضمير المنفصل على الفعل .

2) حمل المخاطب على الجواب بالنفي بعد التدبر والتفكير واستعمال عقله ورويته ولاشك ان هذا احسن والطف من ان ينفى له الامر اولا لما فى هذا من اثاره عناده وهذا الاستفهام يسمى بالاستفهام الانكارى (فهل يهلك الا القوم الفاسقون) الاحقاف 35 (الكم الذكر وله الانثى) النجم 21 (افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ

من الملائكة اناثا) الاسراء 40 (فمن يهدى من اهل الله وما لهم من ناصرين) الروم 29 . حمل النفس على التفكير ودفعها الى التأمل وتدبر الامور بالطف اسلوب حتى تقتنع بتفكيرها الحر بانه ما كان ينبغي ان يقع ما وقع او كان الصواب ان يقع ما لم يقع ويسمى هذا الاستفهام توبيخيا (الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها) النساء 97 .

4) اظهار تعجب المتكلم من المخاطب ليحمله على اعادة النظر فيما فعله ويسمى استفهاما تعجبيا (اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب) البقرة 44 (كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ..) البقرة 28 .

5) تهويل الامر فى نفس المخاطب وجعله عنده عظيم الوقع بالغ الخطر ليتقيه ويخافه ويسمى استفهاما تهويليا (الحاقة ما الحاقة) القارة ما القارة .

6) تشويق المخاطب الى فعل الشئ وترغيبه فيه وحضه عليه لما له فيه من فوائد عظيمة وآثار جلى ويسمى هذا استفهاما تحضيضيا (الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم ..) التوبة 14 (هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ..) الصف 10 .

7) تنبيه المخاطب على امر يغفل عنه ولا يوليه من عنايته ما هو جدير به (الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا) الفرقان 45 .

8) الامر بفعل الشئ وخرج مخرج الاستفهام لعدم اثاره غريزة العصيان مع الامر الصريح (انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة، فهل انتم منتهون) المائدة 94 (فهل انتم مسلمون) هود 14 الى غير ذلك من المقاصد التي قصدتها القرآن بالاستفهام فهل تنبه علماء التربية الى هذه الطرق التربوية واستعملوها ليربوا تلاميذهم على اساليب القرآن الرفيعة وليفوسوا فى نفوسهم الافتتان بمناهجه ؟

حول المقابر بمدينة مكناس هذا لصالح احيائنا، فماذا اعدنا لصالح امواتنا؟

تبرعات السادة العلماء للمجاهدين الفلسطينيين

نظمت رابطة علماء المغرب

اكتتابا للمجاهدين الفلسطينيين فيما بين اعضائها وانصارهم وهذه هي القائمة الاولى :

عبد الله كنون 1000 درهم
محمد الطنجي 1000 عبد السلام
الامرائي 200 التهامي الوزاني 100
محمد الحنفى 50 الحسين وجاج 500
الحاج محمد اصبان 150 سعيد
العلوى 100 محمد عبد الرفيغ
البصرى 500 الحسن الزهراوى
100 عباس الدباغ 100 لسان
الدين عبد السلام 100 احمد
العدوى 50 مفضل محمد السريغنى
100 الحاج محمد المذكورى 100 محمد
الشاتى 100 الحاج عبد الحق
بناني 250 المجموع 4500 درهم.

بيانات ادارية

«الميثاق»

اسبوعية

تصدر مرتين فى الشهر موقتا
...

الادارة والتحرير

حي القصبة 39 - طنجة
الهاتف : 325 01

...

الاشتراك :

10 درهما فى السنة

...

تدفع فى

رقم الحساب 4584

بالمصرف الشعبى للشمال

او ترسل حوالة بريدية

باسم المدير

على الا يكون فيها ما يشعر بالفوارق، بين هذه وتلك فان ذلك لا يقره الاسلام، بل الواجب ان تكون جميعها على نمط واحد مستوف للشروط.

وبعد، فان الاحياء - ومصيرهم جميعا الى الموت - ينتظرون ان يروا مقابر جديدة منظمة احسن تنظيم، مساهرة لروح العصر، الذي يتطلب التجديد في كل شىء، اكراما لجسادهم اذا ما توارى، كما ينتظرون توفير الكرامة للاموات الموجودين في المقابر الحالية، بعدم نبش قبورهم قبل ان يدركها البلى الطبيعي، والمقدر عادة باربعين سنة.

فالقبر حبس على صاحبه ما دام به اثر عظامه، لا يمشي عليه. فضلا عن ان يمدفن عليه. واعتقد ان هذا ما دفع ويدفع بعض الناس الى شراء القبور في المدافن الخاصة باثمان غالية، حتى نشأ في الناس نظام ما يسمى بالطبقية حتى في الموتى. وهناك نقط جانبية اخرى تتعلق بالموضوع، ارجى الحديث عنها لوقت آخر ان شا الله.

مكناس احمد اليوسفي

مدفوعا الى الكتابة في الموضوع، اننا نبارك هذه المشاريع، وتشجعها، ونرجو المزيد منها في مختلف المجالات، لما فيها من المنافع الصحية والاجتماعية والاقتصادية، وحسب التقارير المعلن عنها فان انجاز هذه المشاريع سيكلف زهاء ستمائة مليون من الفرنك، على الاقل. ورغم ان هذا المبلغ قليل بالنسبة لمدينة كمدينة مكناس. فان مشروع ايجاد المقابر الكافية لا يكلف اكثر من عشر المبالغ المذكور. لان نسبة حاجيات الاموات لا تمثل الاجزاء بسييرا من حاجيات الاحياء، ثم ان حاجيات الاموات اذا انجزت بالطريقة المرغوب فيها. والاراضي الكافية لا يمكن التفكير فيها مرة اخرى الا بعد مرور زمن طويل اقله عشرون سنة. ولا بأس ان يخطط للاموات بمشروع ثلاث سنوات، كما يخطط للاحياء بمشروع الخمس سنوات، ما دامت المدينة لا تهتفى بمقبرة واحدة لترامى اطرافها وتعدد قراها - والمفروض ان المقابر يجب ان تكون الآن ورا الفواحي من كل جهة. وليكن ذلك تبعا للتوزيع الاداري

خصوصا وان اغلبية القراء الكرام ليس لهم من الوقت ما يجعل الدقة في الترتيب ميسورة لديهم في كل امورهم. حتى ترتيب الصحف والمجلات.

ان مما يجب التذكير به ان مقابر المسلمين بمدينة مكناس - على كثرتها وتعددتها - لم يعد فيها مدفن منذ سنين وأن واجب المسلم ان يقف بالباب للترحم والعظة، والا كان ماشيا على اجساد الاموات، وتلك اهانة لموتانا يجب الانسحاب بها لانفسنا الا اضطرارا لضرورة الدفن، وللبعض دون الكل من المشيعين. وألححت على ضرورة التعاون بين الاحباس والبلدية - علما مني بان مخبرة كانت تجري بينهما في الموضوع، والاسراع في تملك الارض كما ألححت بوجه خاص على البلدية في اخذ الامر بالحزم من حيث تنظيم المقبرة وتسخيرها، وبث الماء بين جوانبها واعداد المحامل المتحركة للسير بالموتى داخل المقبرة واوضحت ان الوسائل لديها متوفرة جدا من حيث وجود المهندسين والرسامين والمخططين. هذه اهم النقاط في المقال المشار اليه اعلاه. والآن وقد اخذ دبيب الحياة يسري في جسم المدينة باقرار المشاريع المشار اليها اعلاه وجدتني

منذ مدة ونيتى متجهة الى ان اكتب كلمة ولو قصيرة في موضوع مقبرة اسلامية بمكناس، ولست ادري السبب في تاخرى عن ذلك. ولكن حكمة الله ابانت لي عن ان المناسبة قادمة قريبا والمناسبة شرط كما يقولون - والغرض من كتابه هذه السطور هو التذكير بمضمون المقال الذي كتبته منذ ما يقرب من عامين، ونشرته جريدتنا الميثاق في عددها الصادر بتاريخ فاتح محرم عام 1390 الموافق 6 مارس 1970 رقم العدد 107. صحيفة 7. والغات نظر سعادة باشا مدينة مكناس. الى هذا المرفق الهوي. والذي هو حق من حقوق الاحياء والاموات على السواء.

فلما كان يوم 17 - 1 - 72 - وعلن عن الشروع في انجاز مشاريع نهم المدينة من الناحية الصحية والرياضية والصناعة التقليدية والنقل، قفز الى ذهني هذا السؤال: هذا نصيب الاحياء. فاين نصيب الاموات؟ فانشرح الصدر، وقويت الارادة لتذكير المسؤولين. والغات نظرهم الى هذا الموضوع.

وليس بواجب ان الخص المقال ما دمت قد اعلنت على العدد الذي نشر فيه. غير انه ليس من المستحسن ان انصرف عنه باللكمة،

ويلزم ان يكون ذلك ضمن قوانين العمل، والقوانين طبعاً تصاغ من تقاليد الامم وعقائدها وحاجاتها - وكقوله تعالى - فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - فالرزق المطلوب لا يحصل الا من تقلبات الانسان في مناكب الارض وجوانبها القريبة والبعيدة، وتحركاته المستمرة في الحقول والمعامل والمصانع، وكقوله تعالى «والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان» امثله الله تعالى بالارض التي جعلها مسرحاً للخلق ومنفذاً لمنافعهم كما قال «والارض بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسياها متعالمكم ولانعامكم» كما انه سبحانه جعل ما عليها من المال والمتاع زينة وشهوة للابتلاء والاختبار، هل يسير المرء على هدى من الله، او على ضلال اقامة للحجة عليه، والا فهو سبحانه اعلم به، ويقول جل شأنه «ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها» وهذا امر بصلاح الارض وعمارته، ونهى عن افسادها واهلاك حرثها ونسلها، بالتحدى للعقائد والشرائع التي تحفظ النظام والكيان، وباقرار المناكر والمظالم التي تخرب البيت والمكان، فان تحكم الشهوات والاهواء، والخروج عن مقام العدل والسواء، قد يسبب الفوضى والاضطراب، ويشجع الاتم والارهاب وقد قال صلى الله عليه وسلم كما رواه الامام الترمذي: التمسوا الرزق في خبايا الارض. فهذه نصوص ثابتة، ومواد قائمة، تدل على مدى اهتمام الاسلام بالانسان والارض جميعاً. وطلب الرزق في خباياها معناه: انشاء الزراعة

التربية الایمانیة ، والتربية الانمائیة (تتمة)

كل شيء ولتكن برامج التربية: ومناهج التعليم، وقوائم الاطر مستوية قبل ان تخطط خطوط التنمية، وقبل ان تظهر خطوط التسمية، فان الاقتصاد هو الاستقامة بمعناه العام، استقامة في السلوك والمسیر واستقامة في النظر والتفكير، واستقامة في التصرف والتدبير، ولا يتأتى هذا الا بتربية ايمانية وتربية انمائية - ولا يمكن ان يطلب من الجيل الذي لا يجد رعاية ولا حماية - ان يكون قويا وناهما وصالحا اذ مرحلة الشباب اخطر مراحل الحياة البشرية فهي في حاجة الى التقويم والتدعيم حتى تسلم فطرته وتتقوم حياته، ومن مركب النقص الاعتماد في مثل هذه القضايا الجوهرية على الاجنبى المشبوه لكثير من الاسباب والاعتبارات .

اما الشعوب التي تهمل شأن ابنائها في تقنية اللغة التي تقوم عليها الثقافة والحضارة - وفي تزكية النفس التي تقف بالمرء عند جميل العادات ومحاسن الاخلاق وتعمد تدريس العلوم الاجتماعية، والطبيعية والرياضية بلغات اجنبية، فانها تهدم فوق ما تبني، وتسيء اكثر مما تحسن، لان التعليم باللغة الاجنبية نوع من التربية السيئة، وطريق الى الانحلال والانزلاق - وما احوجنا الى معاهد وجامعات تخلق من يخدم وطنه بنسبته واصالته، وبعقيدته وطبيعته .

ومن كان يعتقد ان اللغة العربية غير قادرة على تعليم هذه العلوم - ومن كان يرى ان التربية الدينية لا تساير التربية الحديثة فقد اخطأ وكان

بمعزل عن الحق والصواب، اذ هناك شواهد تاريخية وواقعية في الماضي وفي الحاضر تخطيء هذا الاعتقاد وتدفع حجاجه، وتقطع عناده .

واذا كانت الحياة في كل عصر تقوم على افكار الرجال وكواهلهم فلا بد من تثقيفهم ثقافة اصيلة تخدم مصالحهم الاجتماعية، ولا بأس ان تطعم بغيرها من الثقافات الاجنبية على اساس المصلحة والتعاون - فالموظف المستقيم والمثقف ثقافة قومية، وهو الذي لا يتربى على الحرية في شهواته، ولا تسيطر المادة عليه في حياته، هو الذي تنتفع به امته ظاهراً وباطناً، وهو الذي يمكن ان ينتج ويحفظ ما كان من الانتاج.

وهذه اوربا التي لا تجد لذتها الا في الانشاء والتعمير، وتعمل ليل نهار كخلايا النحل - نراها احسن حالا واغنى ازدهارا لما تحملته من وحى التربية وقصد التنمية، بينما امم اخرى يشيع فيها الغش والفساد والتبذير والاختلاس، ويهيمن عليها مصالحها الشخصية ومنافعها الفردية - فعلى الامم المتخلفة ان تتعظ بغيرها، وان تربأ بنفسها عن اخطاء والنقائص ولا يتحقق هذا الا عن طريق تربية اجتماعية صحيحة، وتعليم قائم بالبرامج، وواضح المناهج، تام الاطر والتجهيز، لا تخفى اهدافه وغاياته في ظل اشراف الثقافة العربية والحضارة الاسلامية وعلى الله قصد السبيل .

مطبعة كريمة ادیس

شارع النصر رقم 3 تطوان

الامام يتذکر فائقة (تتمة)

فى الوقت، وان كان اماما او فذا فاما ان يتذكر قبل فعل ركعة بسجديتها واما بعد فعل ثلاث ركعات بسجديتها من الرباعية او اثنتين بسجديتها من الثلاثة فان تذكر قبل فعل ركعة بسجديتها فانه يقطع ويقطع من خلف الامام وان تذكر بعد فعل ركعة بسجديتها شفع تلك الركعة بركعة اخرى نافلة وسلم وهل هذا حتى فى المغرب وهو الذى فى كتاب الصلاة الثانى فى المدونة او المغرب يقطعها ان تذكر بعد فعل ركعة بسجديتها وهو الذى فى كتاب الصلاة الاول فى المدونة واعتمده ابو الحسن شارحها. او يتمها مغربا وهو الذى رجحه ابن عرفة اقوال ثلاثة، وان تذكر بعد فعل ثلاث ركعات بسجديتها من الرباعية او اثنتين بسجديتها من الثلاثية كمل الصلاة بنية الفرض وصلى الفوائت ويستحب له ان يعيد الحاضرة فى الوقت . قال الزرقانى عند قول الشيخ خليل وشفع ان ركع ما نصه ولو صبحا على المذهب او جمعة ويأتى عن الشيخ احمد عن ابى الحسن انه يتم الصبح بعد ركعة ثم قال عند قوله كثر من غيرها ما نصه لانه اشرف على التمام وعلى هذا يتم الصبح ان تذكر بعد ركعة لانه اشرف على التمام قاله الشيخ ابو الحسن اى لانه بقى منها ركعة كباقها من الرباعية قاله بعض شيوخنا انظر الشيخ احمد .

واذا وقع القطع فيما قلنا فيه القطع فمن قطع فليذهب مستقبلا القبلة او مستدبرا او كيفما شاء. وكتب عبد ربه تعالى محمد الجواد بن عبد السلام الصقلى الحسينى لطف الله به.

الصلاة في المدارس

بقلم الاستاذ عبد القادر العافية

في المحيط الاسلامي

في سبيل الوحدة الوطنية بين المنظمات الفدائية

دمشق - بدأت لقي دمشق اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدراسة وقرار مشروع الوحدة الوطنية بين المنظمات الفلسطينية وتستمر هذه الاجتماعات اربعة ايام .

وكانت اللجنة المركزية للمنظمة قد شكلت لجنة سباعية تضم ممثلين عن جميع فصائل المقاومة لوضع برنامج تنفيذي للاهداف المرحلية للمقاومة وتعميق الوحدة الفلسطينية . ورفع تقرير بهذا الشأن خلال عشر ايام الى اللجنة التنفيذية .

وأضاف ان من اهداف دولة الامارات الحفاظ على استقلال المنطقة وسيادتها وامنها ودفع كل عدوان تتعرض له .

وفد من الازهر الى الفلبين

القاهرة - قرر المجلس الاعلى للازهر ارسال وفد من علماء الازهر فوراً الى الفلبين للاتصال بالمسؤولين والمسلمين هناك للعمل على تسكين الفتنة ووقف الاضطهاد الواقع على الفلبينيين المسلمين .

مدرسة للطيران في صنعاء

صنعاء - أعلن النقيب الطيار محمد شائف جاز الله قائد سلاح الجو اليمني ان الاستعدادات تجري لانشاء مدرسة للطيران في صنعاء وقال ان العمل جار لتطوير سلاح الجو طبقاً للخطط المرسومة في القيادة العليا ورئاسة الاركان للقوات المسلحة .

انشاء مجمع علمي في لبنان

بيروت - اصدرت وزارة الداخلية اللبنانية قراراً بالموافقة على انشاء مجمع علمي في بيروت يدعى «المجمع العربي الاسلامي» غايته العمل على احياء التراث العلمي العربي الاسلامي عن طريق التدقيق وتحقيق المخطوطات التاريخية بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمجامع العلمية والجمعيات والهيئات المعنية في جميع دول العالم . وكذلك انشاء اكااديمية للعلوم العربية والاسلامية تدرس فيها العلوم العربية والاسلامية دراسة تطبيقية عصرية على اعلى المستويات لتخريج جيل جديد من العلماء .

لبنان لن يغير موقفه من الفدائيين

بيروت - أعلن الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ان لبنان لن يرضخ للتهديدات الاسرائيلية بوقف عمليات الفدائيين في لبنان .

وقد جاءت تصريحات الرئيس اللبناني هذه رداً على تهديدات العدو المستمرة للبنان واخرها التهديد الذي ادلى به موشى ديان وزير العدوان الاسرائيلي واذاف فرنجية ان العدو يستهدف من اعتداءاته جرح لبنان والمقاومة الى القتال فيما بينهما ولكنهما لن يقعا في هذه المصيدة .

العربية لغة رسمية في لجنة دولية

لاجوس - اصدرت اللجنة القانونية لدول اسيا وافريقيا قراراً تصبح اللغة العربية بمقتضاء لغة رسمية في اجتماعاتها .

خريطة جيولوجية للدول العربية

بغداد - قالت وكالة الانباء العراقية ان اول مؤتمر عربي للثروة المعدنية قد بحث وضع خريطة جيولوجية للدول العربية .

وقالت الوكالة ان السيد فاضل القباني لئيس وفد المملكة العربية السعودية الى المؤتمر قد قدم هذا الاقتراح ودعا الى التعاون بين الدول العربية للموافقة عليه .

بقي بعض المدرسين يؤدون صلاة العصر جماعة الا انه في جل المدارس - ان لم يكن في كلها - ليس هناك مكان خاص لاداء الصلاة ولذلك فحتى تلك الجماعة الصغيرة ثلاثت في النهاية ، واصبح من يربد الصلاة لا يجد مكاناً لادائها .

وهنا فتسأل : لماذا فلاشي ذلك المظهر للصلاة الجماعية في المدارس ؟ ولماذا اقبرت صلاة العصر فيها ؟ ولست ادري كذلك لماذا لا تخصص قاعة للصلاة في جميع المؤسسات التعليمية في الابتدائي والثانوي والعالي ؟ مع اننا ننفق الكثير ونبذّر الكثير ولكننا في هذا الباب من المتشغفين والمقترين ؟! والملاحظ ان المسؤولين عن المؤسسات التعليمية دائبون على تطبيق المراسيم والنشرات والمذكرات سواء كانت على مستوى المفتشية ، او النهاية ، او الوزارة ولا يتهاونون في تطبيق ذلك ولا يتساهلون ...

لكن ما هو السر باثري في التعاون فقط في تطبيق المذكرة الملصقة المتعلقة بالصلاة في المدارس ؟!

وكان التعاون في هذا الباب لا يخرج صاحبه عن احترام القانون ، وامثال الواجب ...! سبعا الله !! مع ان التهاون في تطبيق ما هو اقل شأناً من امر الصلاة يعرض التهاون للزجر والانذار ...!

هذه الاستفهامات وامثالها ربما يكون الجواب عليها واضحاً لدى البعض ، الا ان الكثيرين لا يعرفون لها جواباً بالمرّة ...

وعسى ان يتدارك امر هذا التعاون في شأن الصلاة «ولينصرن الله من ينصره» وإن فاشتنا لجند متعطشة للتربية الروحية والخلقية.

منذ اربع سنوات خلت وزعت مذكرة على المدارس مفادها وجوب إقامة صلاة العصر داخل المؤسسات التعليمية ، وقامت ادارة هذه المؤسسات بجمع النقود من التلاميذ والتلميذات لشراء الحصر وعين بعض الاساتذة من طرف زملائهم لامامة الصلاة ... وأصبحت صلاة العصر تقام في المدارس ، وعرفت المؤسسات التعليمية حركة نشيطة لإقامة صلاة العصر ؛ حيث كان التلاميذ يبدوا عليهم سمة الوضوء والنظافة ، وكانت التلميذات قد اتخذت اللباس المحتشم لاداء هذه الصلاة ، واخذ بعض المدرسين - ولكنهم قلة - يعتبرون في التنقيط على السلوك محافظة التلميذ على الصلاة وكانت اقسام هؤلاء المدرسين هي اكثر الاقسام محافظة على الصلاة ...

الا ان هذه الحركة النشيطة اخذت تتلاشى بحيث اصبح عدد المعلمين يتناقص يوماً ، وكانت بعض ادارات المدارس ترى في هذه الصلاة ضياعاً للوقت ...! وعرقلة للاستراحة المعتادة ...! وهكذا اصبحت بعض الادارات ضد هذه الصلاة وتهاون بعض المدرسين في حضورها بدعوى عدم تأني الوضوء او بدعوى عدم بقاء الوقت للتدخين ...

وتعللت الادارة أخيراً بعدم وجود مكان خاص للصلاة في المدارس وان نشر الحصر في الردهات وجمعها عملية شاقة و ...

وبهذه التعللات والحجج الفارغة قضى على الصلاة في المدارس بعد ان نشطت حركتها أشهراً قليلة .

والان باثري من يتحمل مسؤولية هذا التهاون في اقامة فرض من فروض الله وهو اقامة صلاة العصر التي

ان ادبت سهل ادا ما بعدها ... وجميع كثير من الائمة على انها المقصودة بالتأكيد عليها في قول الله عز وجل .. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين .. وصلاة واحدة في المدارس جماعية وعلى تلك الصفة التي كانت تؤدي بها كان فيها نفع كثير ، فهي تعود التلاميذ على الوضوء والنظافة وعلى حضور الجماعة ، وعلى التشبع بالروح الجماعية والدينية ... وكان منظرها مثيراً حقاً حيث كانت الصفوف من التلاميذ والتلميذات وهم في ادا هذه العبادة كان منظر تلك الصفوف يثير الخشوع ويحرك العاطفة الدينية ويبعث على الطمأنينة ... وبشر بمستقبل يحمل معاني الايمان والتقوى ، والتعود على الطهارة والمحافظة على الوقت ... وغير ذلك من المعاني التي يجنيها المسلم من المحافظة على الصلاة ... وكانت هذه الصلاة بالنسبة للتلاميذ هي الدرس العملي الذي يقومون بتطبيقه في جماعة من زملائهم وبامامة احد اساتذتهم ، فهي تطبيق للدروس التي تلقوها في العبادات من وضوء وتيمم واغتسال وصلاة وفرائض كل ذلك وسننه ومستحباته و ... وفي تلك الايام - ايام اقام الصلاة في المدارس - حكم من اسئلة كانت تلقى على المدرسين الذين هم على اطلاع بشؤون العبادة ، اسئلة كثيرة في الوضوء والصلاة ... كحكم المسبوق والساهي و ... وهذه الاسئلة كان يثورها ذلك التطبيق العملي للصلاة . واليوم اصبح كل ذلك في خبر كان . وبعد انقضاء تلك المدة التي كانت تقام فيها الصلاة بالمدارس